

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة غريب من حديث عبيد بن عمير ما كتبناه إلا من حديث عكرمة عن عبادٍ عنه .

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أبو بكر الطلحي ثنا موسى بن هارون وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم قالا ثنا حوثره بن أشرس أخبرني سويد أبو حاتم عن عبادٍ بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده أن رجلا قال يا رسول الله أي الصلاة أفضل قال طول القنوت قال فأبي الصدقة أفضل قال جهد المقل قال أي المؤمنين أكمل إيمانا قال أحسنهم خلقا هذا حديث تفرد به سويد موصولا عن عبادٍ ورواه صالح بن كيسان عن الزهري عن عبادٍ عن أبيه من دون جده .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا عمرو بن خالد الحراني عن بكر بن خنيس عن عبادٍ بن أبي بدر عن عبادٍ بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده قال كانت في نفسي مسألة قد أحزنتني لم أسأل رسول الله عنها ولم أسمع أحدا يسأل عنها فكنت أتحينه فدخلت ذات يوم وهو يتوضأ فوافقته على حالتين كنت أحب أن أوافقه عليهما وجدته فارغا طيب النفس فقلت يا رسول الله ائذن لي فأسألك قال نعم سل عما بدا لك قلت يا رسول الله ما الإيمان قال السماحة والصبر قلت فأبي المؤمنين أفضل إيمانا قال أحسنهم خلقا قلت فأبي المسلمين أفضل إسلاما قال من سلم الناس من لسانه ويده قلت فأبي الجهاد أفضل فطأطأ رأسه وصمت طويلا حتى خفت أن أكون قد شققت عليه وتمنيت أن لم أكن سألته وقد سمعته بالأمس يقول أعظم الناس في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم عليه فحرم من أجل مسألته فقلت أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فرفع رأسه وقال كيف قلت قال قلت أي الجهاد أفضل قال كلمة عدل عند إمام جائر غريب من حديث عبادٍ بن عبيد بن عمير لم نكتبه بهذا التمام إلا من هذا الوجه وقال سليمان وأبو بدر هو عندي بشار بن الحكم البصري صاحب ثابت البناي